



يابني الإسلام يا أهل الشَّيْمِ
أنقذوا الغوطة في الشام الأشمُ
أنقذوها من لظى نار الأسى
وعصابات حثالات الأمم
يابني الإسلام هذا شامنا
يمزج الدمع بشلالات دم
فمتى تصحون من غفلتكم
ومتى تُفتَح أبواب الهمم؟
ومتى يحتفل المجد بكم
وتراكم رأيَ عينيها القمم؟
ومتى تُخرجكم من ذلكم
وثبة كبرى وعزٍّ وشمم؟
أُكلتُ بغدادنا وارتفعت
في عراق المجد أبراج الصنم
وتداعى الروم والفرس على
قَصْعة الأمة والكُلِّ التَّهْم

وعلى مصر الإباء اجتمعت

جَوْقَةٌ تَخْفِرُ بِالْغَدْرِ الدِّمَمَ

أسرفت في بغيها واسترخصت

دم أهل الخير والحبلى انصرم

يا بني الإسلام هل من صحوه

ترفع الضيم وتبني ما انهدم

لم نزل من عثرة في عثرة

فمتى نخرج من هذا الخضم؟

المصادر: